المناخ الأسري وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات

Family Climate and its relationship to Depression among male and female adolescents

https://aif-doi.org/AJHSS/108306

الباحث/ بندر سنيد عسير الحربي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والاكتئاب.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (206) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة المذنب تراوحت أعمارهم ما بين (15 -18) سنة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتطبيق مقياس المناخ الأسري من إعداد كفافي (2010 م) ومقياس بك Beck للاكتئاب المقنن من قبل الانصاري (1997م).

توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الأسري والاكتئاب، ولكن لا توجد فروق في الاكتئاب بين المراهقين والمراهقات، إضافة إلى ذلك فقد كانت هناك فروق دالة إحصائيا في المناخ الأسري بين المراهقين والمراهقات لصالح المراهقين.

وقدم الباحث عدداً من التوصيات المتعلقة بالدراسة منها:

- العمل على توعية الآباء والأمهات داخل الأسرة بضرورة توفير المناخ الأسري السليم والإيجابي. - معرفة أساليب مواجهه الاكتئاب من خلال الندوات والمحاضرات وبثها في وسائل الإعلام.

- إنشاء مراكز للتنمية الأسرية في جميع أنحاء المملكة لزيادة فاعلية دور التوجيه والإرشاد في توعية المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، الاكتئاب.

Abstract

The purpose of this study was to test the relationship between family climate and depression among secondary school students. The study subject consisted of (206) secondary school students from Almuthnab

This study adopted the descriptive methodology

The researcher administered Family Climate Scale by Kafafi (2010) and Beck Depression Scale standardized by AL Ansari (1997)

The results revealed that there was a statistically positive correlation between family climate and depression. However، there were no differences in depression between male and female subjects. Meanwhile، there were statistically significant differences in family climate between male and female students.

The researcher recommended that family members should offer a healthy and positive family climate for their children.

Keywords: family climate , depressi

ISSN : 2410-1818

مقدمة:

الأسرة في نظر الإسلام هي أساس المجتمع وخليته الأولى وهي ذات كيان دائم ويراد له السعه والامتداد والوئام، يقول الله عز وجل: {**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً**} (النساء: 1). وتُعد الأسرة الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، وتضع أصول التطبيع الاجتماعي، وتتحدد فيها الطبيعة الإنسانية للإنسان (الختاتنة، 2013م: 17).

ولا شك أن العلاقات الأسرية السليمة تعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط ولا تفريط وبشكل متوازن وحسب أولوية الحاجات وأهميتها لكل مرحله نمائية، كما تعمل العلاقات الأسرية غير السليمة على سوء إشباع حاجات الأبناء النفسية وإحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق و التوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف، فعلاقات الحب والمودة و كذلك التوتر والصراع والشقاق كل هذا يؤثر على الصحة النفسية للأسرة، كما تترك آثارها المختلفة على شخصيه الأبناء وأنماط سلوكهم وأساليب توافقهم الشخصي والاجتماعي (خليل، 2000 م:11– 69).

ويذكر كفافي (2009م) أنه عندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الأسري الذي يساعد على تعليم أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية عنهم فإن الباب يكون مفتوحاً لمختلف صور الاتصال الخاطئ والذي ينتهي باضطراب جو الأسرة وتحويلها بؤرة للاضطراب بل وإصابة بعض أفرادها بالاضطرابات النفسية.

وتشير أحمد (2008م) إلى الانفصال عن الأسرة في الطفولة وعلاقته بالاكتئاب، إلى ارتفاع درجات الأطفال المنفصلين عن أسرهم على مقياس الاكتئاب بالمقارنة بالأطفال ذوي الأسر الطبيعية، كما بينت نتائج الدراسة الدور المهم الذي تقوم به الأسرة في صحة الطفل النفسية والتي هي أساس للصحة النفسية في مراحل عمره التالية، فإن التباين في الصحة النفسية للأفراد يرتبط ارتباط ارتباطاً وثيقاً بنوعية العلاقة والتفاعل بين الفرد والأسرة.

مشكله الدراسة:

من الممكن أن ينتج عن المناخ الأسري غير الصحي اضطرابات نفسية وسلوكية عديدة (سعود والحلبي، 2014م: 172) كما لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم في المرحلة الثانوية وجود بعض الاضطرابات لدى الطلاب كانت تتراوح بين الحزن والسرحان والغم والشعور باليأس وكان ذلك من الأسباب لدراسة المشكلة وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-هل توجد علاقة بين المناخ الأسرى والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات في محافظه المذنب؟

2-هل توجد فروق في الاكتئاب بين المراهقين والمراهقات في محافظه المذنب؟

3-هل توجد فروق في المناخ الأسري بين المراهقين والمراهقات في محافظه المذنب؟

ISSN : 2410-1818

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات في محافظة المذنب.
- الكشف عن أبعاد المناخ الأسري الأكثر ارتباطاً بالمراهقة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من أهمية الموضوعات التي تم تناولها، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

أ) الأهمية النظرية للدراسة:

تتركز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها محاولة لإضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي والمعرفي حول علاقة المناخ الأسري والاكتئاب للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي في المجتمع السعودي، وتوضيح مدى الانعكاسات السلبية للمناخ الأسري غير السوي على الأبناء من خلال ظهور القلق والانعزال والانسحاب كمؤشرات لاعتلال الصحة النفسية.

ب) الأهمية التطبيقية:

يأمل الباحث أن تكون نتائج الدراسة ذات فائدة للمهتمين بالشأن التربوي من خلال إقامة برامج إرشادية للآباء في كيفية جعل المناخ الأسري سويا، والاستفادة مما تسفر عنه الدراسة من نتائج وتوصيات وقد يستفيد من هذه الدراسة مرشدي المدارس في التعامل مع طلابهم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: المناخ الأسري وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني 1436هـ.

الحدود البشرية: عينه من المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية بمحافظه المذنب.

مصطلحات الدراسة:

المناخ الأسري: Family Climate

يقصد بمفهوم المناخ الأسري بأنه: جملة من التفاعلات الأسرية السوية وغير السوية وما يمكن أن ينتج عنها من سواء وعدم سواء الأبناء حسب مستويات هذا التفاعل من حيث درجة الاقتراب أو الابتعاد عن السواء وتضم هذه التفاعلات عدة أبعاد هي (اللاأنسنة، الحب المصطنع، الأسرة المدمجة، والمناخ الوجداني غير السوي) (كفافي، 2010م: 39) وهو التعريف المعتمد لأغراض الدراسة.

الاكتئاب: Depression

يعرف Beck الاكتئاب بأنه: اضطراب في التفكير أكثر من كونه اضطراب في الوجدان، حيث يرجع الاكتئاب إلى التشويه المعرفي الذي يؤدي إلى تكوين اتجاه سالب نحو الذات والعالم والمستقبل وينتج من جراء ذلك التشويه ظهور مجموعة من الأعراض الاكتئابية السالبة وهي ليست

ISSN : 2410-1818

أعراض وجدانية وإنما أيضا معرفية ودافعية وفيزيائية (الانصاري، 1997 م: 5) وهو التعريف المعتمد لأغراض الدراسة.

المراهقة: Adolescence

هي المرحلة العمرية التي تبدأ من البلوغ والتي تسبق مرحلة الرشد ، وتم تحديدها في هذه الدراسة من (14-18) سنة (عقل، 1998م:140).

فرضيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه البحوث والدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة فرضيات الدراسة إلى النحو الآتي:

1. توجد علاقة بين المناخ الأسرى والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في متوسط درجات الاكتئاب.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في متوسط درجات المناخ الأسري وأبعاده.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي، حيث أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا ، ومن هذا المنطلق فقد قامت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات.

مجتمع الدراسة:

تكوَّنَ مُجتمَع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المذنب للفصل الدراسي الثاني من العام الدّراسي 1436/1435هـ، والبالغ عددهم (206) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تكونت عينة البحث من (206) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المذنب وفيما يلي توضيحاً لخصائص العينة:

ISSN : 2410-1818

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

أولا: مقياس المناخ الأسري إعداد كفافي (2010م):

ثانياً: مقياس بك Beck للاكتئاب.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم التطرق لأهم المفاهيم النظرية، وكذا الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي بيان ذلك:

أولا: المناخ الأسري

أ) تعريفات المناخ الأسري:

يُعرف خليل (2000م) المناخ الأسري بأنه ذلك الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، كذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الإنسانية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة، مما يعطي شخصية أسرية عامة.

والتعريف المعتمد في هذه الدراسة يشير إلى أنه جملة من التفاعلات الأسرية السوية وغير السوية وما يمكن أن ينتج عنها من سواء وعدم سواء الأبناء حسب مستويات هذا التفاعل من حيث درجة الاقتراب أو الابتعاد عن السواء وتضم هذه التفاعلات عدة أبعاد هي: (اللاأنسنة، الحب المصطنع، الأسرة المدمجة، والمناخ الوجداني غير السوي) (كفافي، 2010م: 39).

ب) أنواع المناخ الأسري:

ينقسم المناخ الأسري إلى سوي وغير سوي؛ فالمناخ الأسري السوي يعبر عن معاني القبول والحب عبر التفاهم العائلي الذي يمثل الحد الأدنى اللازم لخلق جو أسري صحي، ويتمثل ذلك بوضوح الأدوار الوالدية وتقبلها من أصحابها وقيام كل والد بدوره السلوكي، مما يخلق جو أسري سليم يعبر عن علاقات إيجابية بين أفراد الأسرة وإبداء أفرادها لمشاعر الحب والاحترام لبعضهم البعض، والتواصل الفعال فيما بينهم فهم يناقشون أمورهم بطريقة هادفة ومحترمة وهم متماسكون ومتلاحمون ويمتلكون أساليب تكيفية مناسبة من أجل مواجهة المشكلات وعلاجها بطريقة فعالة وتحقيق التوازن بين مفهوم الاستقلالية ومفهوم الاتصالية في الوقت نفسه (سعود والحلبي، 2014م: 172).

ISSN : 2410-1818

ثانياً: الاكتئاب

أ) تعريف الاكتئاب

الاكتئاب حالة شعورية بالحزن واليأس والغم والمرارة والإحساس بالذنب وكل المشاعر السلبية الأخرى، ويتسبب العديد من العوامل في الاكتئاب مثل الضغوط الخارجية، أو فقدان شي شخصي، أو العلل المزمنة أو انخفاض القدرة على الأداء الوظيفي (السيد، 2007م: 69).

وتعرفه جمعية الطب النفسي الأمريكية في تصنيفها الرابع DSM IV بأنه: اضطراب يتميز بوجود خمسة أعراض أو أكثر تمثل تغيراً في الأداء الوظيفي وهي: المزاج المكتئب غالبية اليوم لمدة لا تقل عن أسبوعين، والنقص الواضح في الوزن أو زيادة في الوزن، والنقص الواضح في الاهتمام والمتعة بأي شي، وقلة أو عدم النوم أو زيادة في النوم أو الشعور بالتعب أو فقدان الطاقة على العمل والشعور باللامبالاة أو الشعور بالذنب الزائد عن الحد والنقص في القدرة على التفكير أو التركيز أو اتخاذ قرار، وأفكار متكررة عن الموت أو أفكار انتحارية متكررة، وتتحدد الأعراض من خلال شكوى المريض أو ملاحظة المحيطين به وتسبب هذه الأعراض اضطراباً واضحاً في المجالات الاجتماعية والمهنية وهي ليست نتيجة مرض عضوي (فرحان، 2012م: 17).

ب) أسباب الاكتئاب:

الاكتئاب يعد أحد أهم عوامل الأمراض النفسية وأكثرها انتشاراً خصوصاً بين البالغين، وقد اكتشف الباحثين أن الاكتئاب اضطراب كيميائي، يحدث بسبب انخفاض نسبة من النواقل العصبية في بعض مراكز الدماغ (الريان، 2005 م: 8).

ج) أنواع الاكتئاب:

هنالك من يصنفه إلى نوعين كما ذكرها الخالدي (2002 م: 345)

1. الاكتئاب داخلي المنشأ: وينتج عن سبب عقلي خالص وليس له سبب شعوري أو غير شعوري، لكنه راجع إلى اضطراب في الجهاز العصبي والمركزي.

2-الاكتئاب خارجي المنشأ: ويرجع إلى عوامل فردية لاشعورية وهذا النوع يصيب الفرد كرد فعل لظروف الخارجية كفقد عزيز أو حدوث كارثة مالية، ولذلك يطلق عليه الاكتئاب التفاعلي.

د) أعراض الاكتئاب:

هنالك العديد من الأعراض كما ذكرها الطراونة (2010 م: 21).

أعراضه تختلف حسب السن والجنس وقد يكون لأسباب بيولوجية أو اجتماعية كما لابد أن نعرف أن أعراض الاكتئاب قد تكون ناتجة عن أمراض جسمية مثل السكر أو حتى امراض القلب والدورة الدموية.

ISSN : 2410-1818

هـ) النظريات المفسرة للاكتئاب

1. النظرية المعرفية:

تمثل وجهة نظر Beck واحدة من أهم النظريات المفسرة للاكتئاب من وجهه نظر معرفية، حيث يستند أصحاب هذه النظرية إلى النموذج النظري المعرفي للتفسير منشأ الاكتئاب، ووفقاً لهذا النموذج "فالاكتئاب عبارة عن مجموعة سلبية من الأعراض والمظاهر الانفعالية والمزاجية والمعرفية والدافعية والجسمية" وأن الأعراض المعرفية للاكتئاب هي التي تؤدي الدور الأساسي في استمرار معاناة المريض، حيث يفكر بأسلوب خاطئ تسوده أنماط تفكير سلبية حول الذات والعالم والمستقبل، وعلى الرغم من أنها لا تبدو لأي شخص عادي أفكاراً مشوهة تشويهاً شديداً ولكنها ليست كذلك عند المريض، وتعتبر هذه الأفكار المشوهة السبب الأساسي في الاضطراب الانفعالي للمريض وهبوط دافعيته، وتنجم تلك الأفكار السلبية عن مزاج مضطرب وانفعالات مختلة، تؤدي إلى إدراك سلبي للخبرات التي يصطدم بها الفرد وتستثيره فتنشط لديه مخططات معرفية سلبية (فرحان، 2012 م: 134).

2. نظرية التحليل النفسي

تعد نظرية التحليل النفسي من أوائل النظريات النفسية التي اهتمت بتفسير الاكتئاب والبحث عن أسبابه، وتقرر نظرية التحليل النفسي أن الخبرات الضاغطة الصادمة التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره مثل: الانفصال عن أحد الوالدين أو فقده قد تجعل الأطفال مستهدفين بشكل أساسي للاكتئاب، ومن ثم إذا واجه الفرد بعد ذلك ضغوطاً مشابهة لضغوط الطفولة فإنه ينهار وتظهر عليه أعراض الاكتئاب. ويذكر فرويد أن الاكتئاب يتضمن تقديراً منخفضاً للذات وإدانة للذات ورغبة في عقابها، ما يرى ليبرنج وهو من المحللين النفسيين، أن الخاصية الرئيسة التي تميز الاكتئاب تتمثل في العجز عن تحقيق الحاجات أو الطموح، كما يحدث الاكتئاب نتيجة للفشل في إرضاء الآخرين والصراع الذي يحدث في الذات والمرتبط بفشل إشباع أي منها (فايد، 2001م: 78).

3. النظرية السلوكية

على الرغم من أن اهتمام السلوكيين بنشأة الاكتئاب وتطوره بدأ متأخراً مقارنة بالاتجاه العضوي أو التحليلي إلا أن الوقت الحاضر يشهد إسهاما كبيراً للسلوكيين في هذا المجال، ووصفت هذه النظرية الاكتئاب أنه فقدان عملية التدعيم للسلوك كما يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف والاستثارة اللتان تستثيران مجموعة الاستجابات الشرطية، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلُّم في اكتساب التعلُّم الجديد أو في إطفائه أو في إعادته؛ ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن

ISSN : 2410-1818

طريق التعلُّم، و أن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة (الرشيدي و السهل، 2000 م: 9).

ثالثاً: المراهقة

أ) تعريف المراهقة

راهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، ومادة رهق تعني أيضاً: السفه والخفة والعجلة وركوب الشر، والمراهقة عند بعض علماء النفس هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ إلى اكتمال نمو العظام حيث تنتهي باستقرار النمو العضوي عند الفرد وهذا يقع عادة بين سن الثانية عشرة والتاسعة عشرة، وعملية تسمية المراحل في الحقيقة هي عملية تصنيف وليست خبط عشواء، بل هي وليد فلسفة وقيم هي التي ولدته وظهر عنها، ولذا تجد تصنيف المراحل العمرية عند فرويد ليس هو تصنيف بياجيه وليس هو تصنيف أريكسون لأن الفلسفة التي ينبع منها تصنيف كلاً منهم تباين الأخرى (بكار، 2010:15).

ب) مراحل المراهقة

المدة الزمنية تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل، وسوف يقتصر هذا البحث على مرحلة المراهقة المتوسطة لملائمتها عينه البحث:

1-مرحلة المراهقة الأولى (11-14 عاما)، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

2- مرحلة المراهقة المتوسطة (14-18 عاما)، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.

3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21)، حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات (الشربيني، 2006م:25).

ج) حاجات المراهقين

يمكن تقسيم حاجات المراهق إلى ثلاثة أنواع كما ذكرها النغيمشي (2001 م: 37):

1-الحاجات النفسية: فتشمل الحاجة إلى العبادة، وهي حاجة المراهق إلى عبادة الله واللجوء إليه طلب العون منه والحاجة إلى الأمن وهي حاجة المراهق إلى الأمن على نفسه، ومستقبله والطمأنينة أثناء التحولات والتغيرات التي تحدث له وكذلك الحاجة إلى القبول وهي حاجة المراهق إلى قبوله واعتباره.

2-الحاجات الاجتماعية: تقع الحاجة إلى الرفقة في قاعدة الحاجات الاجتماعية، التي تضم إليها كلا من: الحاجة إلى الزواج أو الاقتران بالجنس الآخر بالطريقة الشرعية والفطرية التي تؤدي إلى السكن والاكتمال والحاجة إلى العمل والمسؤولية ومن خلالها يحقق الفرد ذاته ودوره في الأسرة وفي المجتمع.

3- الحاجات الثقافية: حب الإنسان للاكتشاف والاستطلاع يمثل دافعاً مستقلاً ولولا وجود هذا الدافع لما وسع الإنسان من إطار علومه ومعارفه الشيء الكثير الذي يتعدى الضروريات إلى الكماليات وكذلك حاجة المراهق للهوية مطلب يميزه عن غيره من سائر المخلوقات لأنه يتميز بالعقل والقدرة على

ISSN : 2410-1818

اختيار البدائل المتاحة، فالهوية نعني بها تعريف "الإنسان لنفسه فكراً وثقافة و أسلوب حياة "والهوية ذات علاقة أساسية بمعتقدات المرء ومسلماته الفكرية وهي المحرك لسلوك الإنسان و الموجه الأول للاختيار عند تعدد البدائل، وإذا كانت الهوية ثابتة ومستقرة أكسبت سلوك الفرد ثباتاً واستقراراً إذا كانت مهزوزة مضطربة أكسبت السلوك اهتزازاً واضطراباً.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالبحث في الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ولم يجد حسب جهده دارسات تختص بموضوع الدراسة، وهذا يبين أهمية اختيار الباحث لهذا الموضوع لدراسته.

دراسة الرويلي (2014م) العلاقة بين المناخ الأسري وأساليب مواجهه الضغوط النفسية، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (223) طالبة من طالبات الجامعة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر أساليب مواجهه الضغوط لدى عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة مقياس المناخ لأسري (علاء الدين كفافي، 2010م)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية (هشام عبدالله، 1996م)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري ككل و أساليب مواجهه الضغوط النفسية.

دراسة جاقبريت (2013م) البيئة الأسرية كأحد مؤشرات الصلابة النفسية لدى المراهقين، كانت العينة مكونة من 300 من المراهقين من ثمان مدار س مختلفة، وقد استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس للبيئة الأسرية، وأشارت النتائج إلى أن البيئة الأسرية برزت كأحد المؤشرات الهامة للصلابة النفسية لدى المراهقين.

دراسة أمينة (2012م) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب لدى المراهقين، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتكونت من 65 من المراهقين والمراهقات تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 21 سنة، 26 من الذكور و 39 من الإناث، تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس بك للاكتئاب حيث أو ضحت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأسلوب العقابي للأب والاكتئاب لدى المراهقين كما تبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة للأب والاكتئاب لدى المراهقين كما توصل الباحث إلى أن المعاملة الوالدية الصحيحة للآباء والأمهات لها تأثير كبير في حياه المراهقين.

دراسة 2010(Upa) التنمر وعلاقته بالاكتئاب بين المراهقين، كانت عينة الدراسة 232 من المراهقين، 119 من الذكور و 123 من الإناث، أعمارهم من 13 إلى 17 سنة، تم تطبيق مقياس بك للاكتئاب، في حين تم قياس التنمر من خلال استبانة العلاقة مع الأصدقاء، وكانت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي مهم بين التنمر واكتئاب المراهق، كما أكدت الدراسة على وجود فرق واضح بين الذكور والإناث.

ISSN : 2410-1818

دراسة ملحة (2010م) المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي للأبناء المراهقين وشملت الدراسة (300) من المراهقين شملت ذكور وإناث واستخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري من إعداد الدكتور محمد بيومي خليل واستخلصت الباحثة بأن هنالك علاقة بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي للأبناء المراهقين حيث أنه كلما حظي الأبناء بالعيش في مناخ أسري جيد تتوافر فيه كل الظروف المريحة والمساعدة على الدراسة كلما كان تحصيله جيداً.

دراسة وود وآخرون (2007م) استخدم أسلوب تحليل المسار لاختبار تأثير المناخ الأسري العاطفي ومدى قدرته على التنبؤ بكل من الاكتئاب ووضع متغير الشعور بالأمن في علاقة الطفل بوالديه كمتغير وسيط بين المناخ لأسري كمنبئ والمتغيرين المتنبأ بهم وطبقت الدراسة على عينة قوامها 112 من المراهقين وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالاكتئاب من خلال متغير المناخ الأسري.

دراسة فيجن(2006م) دور الدعم الاجتماعي على مستويات التوافق والاكتئاب لدى المراهقين الذين لديهم أسر مفككة وأسر غير مفككة، كانت العينة مكونة من 203 من طلاب الثانوية مستويات أعمارهم تتراوح من 15 – 18عام، 101 من أسر مفككة و 102 من أسر غير مفككة و الذكور 104 أما الإناث 99، وقد استخدم الباحث لجمع المعلومات ثلاث قوائم وهي قائمة هاستيب Hacettepe للشخصية و قائمه Beck للاكتئاب و مقياس الدعم الاجتماعي، وكانت النتائج أن المراهقين من الأسر غير المفككة هم أكثر قدرة على التوافق وقد أوضحت أيضا أن الدعم الاجتماعي له تأثير كبير على مستويات الاكتئاب والتكيف بالإضافة أنه مع تزايد الدعم الاجتماعي يزيد من مستوى التوافق و مستويات الاكتئاب تنخفض.

في دراسة لي وزملاءه (2006م) بدراسة العوامل المنبئة بالاكتئاب والأفكار الانتحارية لدى المراهقين في هونج كونج من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من 14 – 20 سنة، وبينت الدراسة أن أكثر المتغيرات المنبئة بالأفكار الانتحارية والاكتئاب هي مفهوم الذات والاكتئاب حيث تبين الاكتئاب أنه يعتبر متغيراً وسيطا يربط بين العلاقات الأسرية والأفكار الانتحارية وقد ساعدت هذه الدراسة على فهم شكل العلاقة بين الأفكار الانتحارية والاكتئاب.

دراسة عفراء (2006م) المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية وتكونت عينة الدراسة من 250 طالبا وطالبة، استخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري ومقياس للصحة النفسية وكانت النتائج انه كلما كان المناخ الأسري جيدا وتتوفر فيه كل عوامل الحب والتفاهم ووضوح الأدوار يسوده التعاون فضلاً عن إشباع حاجات الأبناء بشكل معتدل يؤدي إلى سلامة الأبناء نفسياً ويحقق لديهم كل مقومات الصحة النفسية السليمة.

دراسة سليمان (2003م) المناخ الأسرى وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين، هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين التفاعل في الأسرة وبين شخصية الأبناء وسلوكهم وإشباع حاجاتهم النفسية، وقد تم اختيار عينة الدراسة من مدرستين: وهما مدرسة الجيزة الثانوية بنات، ومدرسة

ISSN : 2410-1818

السعيدية الثانوية بنين التابعين لمحافظة الجيزة، وقد بلغ عدد أفرادها(101) مراهقاً ومراهقة من الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين (15-18) سنة، ولقد تم الاستعانة بالأدوات التالية لإجراء القياسات اللازمة: مقياس المناخ الأسري و مقياس التنظيم الهرمي للدوافع والحاجات عند ماسلو، و أثبتت النتائج وجود دلالة إحصائية سالبة بين المناخ الأسري غير السوي و إشباع الحاجات لدى المراهقين.

دراسة بركات (2000م) العلاقة بين أساليب الوالدين والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، وهدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) والاكتئاب والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث المراجعين للعيادة النفسية في مستوى الاكتئاب، والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) أكثر إسهاما في تباين درجة الاكتئاب لدى أفراد العينة، وشملت عينة الدراسة (135) حالة من المراجعين للعيادة النفسية كحالات اكتئاب (74 إناث، 61 ذكور) تراوحت أعمارهم بين 13-14 سنة، وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية وكذلك مقياس الاكتئاب، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين (الأسلوب العقابي) للأب والاكتئاب ولم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأم والاكتئاب لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

سيتناول الباحث الدراسات السابقة من حيث الأهداف والأدوات والعينة والنتائج.

من حيث الأهداف

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة نجد أن دراسة بركات(2000) ركزت على العلاقات الأسرية وأساليب المعاملة الو الدية بين المراهقين، ودراسة أمينة (2012م) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب لدى المراهقين، وكذلك دراسة جاقبريت (2013م) البيئة الأسرية كأحد مؤشرات الصلابة النفسية لدى المراهقين، اما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير المناخ الأسري كدراسة عفراء (2006م) المناخ الأسري وعلاقتها بالصحة النفسية، وفي دراسة مودري وآخرون (2007م) بعنوان المناخ الأسري العاطفي وجودة علاقة الأخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية، ودراسة ملحة (2010م) التي تناولت المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين، ودراسة الرويلي (2014م) العلاقة بين المناخ الأسري و أساليب مواجهة الضغوط النفسية، أما هدف الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والاكتئاب، وتوضيح أهم أبعاد المناخ الأسري.

من حيث أدوات الدراسة

بالنظر إلى أدوات الدراسات السابقة في دراسة بركات (2000م) وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية وكذلك مقياس الاكتئاب، حيث تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس بك للاكتئاب في دراسة أمينة (2012 م)، وفي دراسة الرويلي (2014م) استخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري (علاء الدين كفافي، 2010 م)، ومقياس أساليب

ISSN : 2410-1818

مواجهه الضغوط النفسية (هشام عبدالله، 1996 م)، بينما الدراسة الحالية ستستخدم مقياس المناخ الأسري (علاء الدين كفافي، 2010 م)، ومقياس بك للاكتئاب من إعداد بدر الأنصاري (1997 م).

من حيث عينة الدراسة

أما من حيث العينة فقد كانت عينة دراسة بركات (2000 م) مكوّنة من (135) من المراهقين، في دراسة سليمان (2003م) كانت العينة مكونة من (101) من المراهقين والمراهقات وكانت أعمارهم تراوحت ما بين (15-8) سنة، ودراسة فيجن (2006 م) كانت العينة مكونة من (203) وتراوحت أعمارهم ما بين (15-8) سنة.

نتائج الدراسات السابقة

أشارت النتائج في دراسة بركات (2000 م) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين (الأسلوب العقابي) للأب والاكتئاب ولم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأم والاكتئاب لديهم، في دراسة سليمان (2003م) أثبتت النتائج وجود دلالة إحصائية سالبة بين المناخ الأسري غير السوي وإشباع الحاجات لدى المراهقين، وفي دراسة الرويلي (2014 م) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري ككل وأساليب مواجهه الضغوط النفسية.

من خلال عرض الدراسات السابقة تميزت الدراسة الحالية بأنها تجمع بين متغيرين لم تجمع بينهما الدراسات السابقة التي تم استعراضها على حد علم الباحث، حيث تبحث هذه الدراسة في علاقة المناخ الأسري والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وللتحقق من صحة الفرضيات قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (StatisticalPackage for social Sciences) (SPSS) واستخدم الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والاكتئاب للمراهقين والمراهقات
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في المناخ الأسري والاكتئاب بين المراهقين والمراهقات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات خلال تطبيق الدراسة هي:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تحديد العينة واشتقاقها، وتطبيق الأداة عليها من قبل الباحث.

ISSN : 2410-1818

- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- كتابة التوصيات والمقترحات البحثية في ضوء النتائج.

تحليل النتائج ومناقشتها

سيتم فيما يلي اختبار فرضيات الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى على أنه "توجد علاقة بين المناخ الأسري والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات"، وللإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والاكتئاب، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول(1) معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والاكتئاب

		أبعاد مقياس المناخ الأسري				الدرجة الكلية للمناخ الأسري
		اللاأنسنة	الحب المصطنع	الأسرة المدمجة	المناخ الوجداني	
الاكتئاب	معامل الارتباط	.207(**)	.381(**)	.330(**)	.386(**)	.409(**)
	الدلالة الإحصائية	.010	.000	.000	.000	.000

يوضح الجدول (1) قيمة معامل الارتباط بين المناخ الأسري والاكتئاب، حيث جاءت قيم معامل الارتباط لأبعاد المقياس على التوالي (0.207، 0.381، 0.330، 0.386)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بينما جاءت قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل (0.409) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني قبول الفرضية الذي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق بين المراهقين والمراهقات في متوسط درجات الاكتئاب"، ولاختبار الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في الاكتئاب بين المراهقين والمراهقات، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول (2)

اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في الاكتئاب بين المراهقين والمراهقات

المقارنة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
درجة الاكتئاب	ذكور	109	50.119	8.77	1.361	.176
	إناث	97	48.333	7.40		

يوضح الجدول (2) قيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في الاكتئاب بين المراهقين والمراهقات، حيث جاءت قيمة (t) للاكتئاب (1.361) وهي غيردالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية (0.176) مما يعني عدم قبول الفرضية الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً في الاكتئاب بين المراهقين والمراهقات.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق بين المراهقين والمراهقات في متوسط درجات المناخ الأسري وأبعاده "، ولاختبار الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في المناخ الأسري بين المراهقين والمراهقات، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3) اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في المناخ الأسري للمراهقين والمراهقات

المقارنة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
اللاأنسنة	ذكور	109	11.6310	3.26	4.103	0.000
	إناث	97	9.4167	3.46715		
الحب المصطنع	ذكور	109	9.8095	4.45723	2.943	0.004
	إناث	97	7.5833	4.98943		
الأسرة المدمجة	ذكور	109	10.5595	3.35940	2.921	0.004
	إناث	97	8.9028	3.72339		
المناخ الوجداني	ذكور	109	7.8929	3.60060	2.230	0.027
	إناث	97	6.4861	4.27898		
المناخ الأسري	ذكور	109	39.8929	11.72477	3.762	0.000
	إناث	97	32.3889	13.18295		

ISSN : 2410-1818

يوضح الجدول (3) قيمة اختبار (t) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في المناخ الأسري بين المراهقين والمراهقات، حيث جاءت قيم(t) لأبعاد مقياس المناخ الأسري والمقياس ككل على التوالي (4.103، 2.943، 2.921، 2.230، 3.762) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ما عدا قيمة بعد المناخ الوجداني فهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني قبول الفرضية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري بين المراهقين والمراهقات لصالح المراهقين حيث جاءت قيمة المتوسط للمناخ الأسري للمراهقين (39.89) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمراهقات حيث جاء بقيمة (32.38).

الاستنتاجات:

- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات، وهذا يشير إلى أن العلاقات الأسرية الإيجابية تحد من الاكتئاب لدى أفراد الأسرة، والعكس صحيح.
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاكتئاب بين المراهقين والمراهقات، وهذا يدل على أن متغير النوع ليس له علاقة بالاكتئاب لدى الأفراد.
- توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري بين المراهقين والمراهقات لصالح المراهقين.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- بث الوعي والاهتمام بأساليب المناخ الأسري السوي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- العناية بتهيئة البيئة والمناخ الأسري لنمو المراهقين والمراهقات نمواً تكيفياً سليماً.
- تقديم الخدمات والبرامج الإرشادية للطلاب للتقليل من تعرضهم لأعراض الاكتئاب والأمراض النفسية الأخرى.

المقترحات البحثية:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الباحث يقترح الآتي:

- إعداد دراسات تتناول فعالية البرامج الإرشادية في خفض الاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات.
- إعداد الدراسات المسحية للكشف عن واقع الأمراض النفسية في مدن ومحافظات المملكة.
- إعداد دراسات حول مسببات الاكتئاب بشكل عام.

ISSN : 2410-1818

المراجع:

- إبراهيم، عفراء خليل (2006م). **المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية،** مجلة كليه التربية الأساسية، العدد 49.

-أحمد، سهير كامل (2008 م). **الصحة النفسية للطفل والمراهق،** الرياض، دار الزهراء.

- الأنصاري، بدر محمد (1997 م). **الصورة الكويتية لمقياس بك للاكتئاب**، المجلة التربوية، مجلد 12، ع 46، ص ص 77-112.

- أمينة، دريبين (2012م). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب لدى المراهقين**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه العقيد أكلي محند أو لحاج.

- بكار، عبد الكريم (2010م). **المراهق.. كيف نفهمه وكيف نوجّهه**. ط2، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- البشر، سعاد عبدالله و القشعان، حمود (2007م). **إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 35، العدد 3 ص ص 30

- بركات، آسيا محمد راجح (2000م). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات المراجعين للمستشفى الصحة النفسية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الخالدي، أديب (2002 م). **الصحة النفسية**، ط2، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.

- الختاتنة، سامي محسن (2013م). **مقدمة في الإرشاد الزواجي،** عمان، دار يافا لعلمية للنشر والتوزيع.

- خليل، محمد محمد بيومي (2000م). **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

- الرويلي، جميله خلف (2014م). **المناخ الأسري وعلاقته بأساليب مواجهه الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعه الحدود الشمالية في مدينة عرعر**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه الملك عبدالعزيز.

- العيسوي، عبدالرحمن (2002م). **مشكلات الطفولة والمراهقة: أسسها النفسية و الفسيولوجية**،ط2،بيروت،دار العلوم العربية للطباعة والنشر.

- عبد الرؤوف، محمد صالح وسليمان، السر أحمد (2006م). **المدخل إلى الصحة النفسية**، الرياض، مكتبة الرشد.

- علي، ولاء ربيع والريدي، هويده حنفي (2010م). **الموجز في الصحة النفسية**، الرياض، دار النشر الدولي.

- علي، السيد علي سيد أحمد (1992م). **القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين،** رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي لدراسات الطفولة، جامعه عين شمس.

- عقل، محمود عطا حسين (1998 م). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة**، ط5، الرياض، دار الخريجي.

ISSN : 2410-1818

- العزه، سعيد حسني (2000م). **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية،** عمان، مكتبة دار الثقافة.

-عليوات، ملحة (2010م). **المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي للأبناء المراهقين،** رسالة ماجستير، جامعه تيزي وزو، البويره وتيزي وزو.

- زهران، حامد عبدالسلام (2005م). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط4، القاهرة، عالم الكتب.

السيد، سحر فتحي إبراهيم (2007م). **المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية والبحوث، جامعة القاهرة.

- السرحان، هدى حمد عبدالله وسحتوت، إيمان محمد عمر (2013م). **الأسرة والطفولة،** الرياض، مكتبة الرشد.

- سليمان، إيناس محمد (2003م). **المناخ الأسرى وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين،** رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه القاهرة.

- الشربيني، مروه (2006م). **المراهقة و أسباب الانحراف، القاهرة**، دار الكتاب.

- الشربيني، لطفي وحيد (د.ت) **الاكتئاب النفسي أسبابة وعلاجه،** القاهرة، مكتبة معروف.

- الطراونه، زياد (2010م) **الاكتئاب أسبابه و أعراضه و أنواعه**، عمان، دار الطريق.

- فرحان، أحمد حسن (2012م). **الاكتئاب وطرق علاجه**، الرياض، دار الزهراء.

- فايد، حسين علي (2001م). **العدوان والاكتئاب**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

- القرني، محمد مسفر؛ الغالي، سهير عبدالحفيظ (2004م). **العلاج الأسري ومواجهة الخلافات الأسرية**، الرياض، مكتبة الرشد.

- الكندري، أحمد محمد مبارك (1992م). **علم النفس الأسري**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- كفافي، علاء الدين (2010م). **مقاييس المناخ الأسري والعمليات الأسرية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

- مخيمر، هشام محمد(2000م). **علم نفس النمو**، الرياض، دار كنور إشبيليا للنشر والتوزيع،

ISSN : 2410-1818

المراجع الأجنبية:

- Elmaci، Figen(2006).**The Role of Social Support on Depression and Adjustment Levels of Adolescents Having Broken and Unbroken Families**، Educational Consultancy Ltd، V.6(2006)، 421-431.
- Kaur، Jagpreet; Singh، Dalvir(2013).Family environment as a predictor of psychological hardiness among adolescents،Indian Journal of Positive Psychology، V. 4، 407-411.
- Lee، M. Wong، B، Chow، B and McBride (2006). **Predictors of suicide ideation and depression in Hong Kongadolescents**.suicide and life-Threatening Behavior،36،82-96.
- Modry،Mandellkerri،Gamble،wendyC،Taylor،Angla R(2007):**Family Emotional Climate and Sibling Relationship Quality: Influences on Behavioral Problems and Adaptation in Preschool-Aged Children**،Journal of child and Family Studies، 16، 59-71
-Wood، L.، Miller، D.، Lim، J.، Lillis، K.، Ballow،M.، Stern، and (2007). **Family relational Factors in Pediatric Depression.** Journal of the American Academy of child and adolescent Psychiatry، 45(12)،1494-1502.
- Siti Nor Yaacob and RumayaJuhari(2010، Ikechukwu،Uba **Bullying and Its' Relationship with Depression among Teenagers**،Journal of Psychology، 1 (1): 15-22 (2010).